



مختبر الدينامية المجال التراث
والتنمية المستدامة



جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
الكلية متعددة التخصصات - تازة

ينظمون الندوة الوطنية الرابعة حول موضوع:

الحكامة الترابية رافعة أساسية للتنمية المحلية

**La gouvernance territoriale levier
essentiel pour le développement
local**

يومي 09 و10 نونبر 2017

بالكلية متعددة التخصصات - تازة

ورقة تقديمية

يعتبر مفهوم الحكامة من المفاهيم الموضوعاتية التي لا زال النقاش مفتوحا حوله بخصوص المعايير والأهداف والنتائج، خصوصا من طرف مكونات المجتمع من سياسيين واقتصاديين واجتماعيين وأكاديميين وإداريين وباحثين... إلخ.

فبخصوص الحقل العام، تجدر الإشارة إلى أن الولوج القوي لمفهوم الحكامة، تبلور في صيغة - الحكامة الحضرية - نهاية سبعينيات القرن الماضي، بعد أن تم تداوله في بعض الأدبيات والتقارير الدولية. وفي أواخر الثمانينيات من نفس القرن ارتبط هذا المفهوم بالمقولة وتداولته المؤسسات الدولية المانحة للقروض... ليصبح في تسعينيات القرن الماضي عبارة عن إيديولوجية لدى المنظمات الدولية في تأطير مسلسل التنمية عبر البرمجة والتقييم.

لقد عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD)، الحكامة هي ممارسة السلطات الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شؤون المجتمع على كافة مستوياته. في حين الحكامة الجيدة هي التي تقتضي، اتخاذ القرار بشكل جماعي بغية الوصول إلى قرارات تُسهم في إدارة جيدة للبنيات والهياكل والموارد، من جهة، والتعبير عن أفضل ما يمكن القيام به في مجال التدبير من جهة ثانية. وذلك على أساس معايير موضوعية كالجودة، الشفافية، المحاسبة والمسؤولية، ترشيدا للموارد، ومأسسته للفعل والقرار الإداريين.

والحكامة الترابية هي نظام تدبير وإدارة الشأن العمومي الترابي، من خلال تحقيق أفضل تدبير محلي، في وقت قياسي، وبأقل تكلفة وأدنى مجهود وتوفير ظروف العمل الملائمة. فهي تمكين السياسة المحلية من اختيار الإطار العام لحياتها اليومية بكل حرية وتشاركية، وتوسيع قدراتها وتنويع خياراتها، وتحفيزها على المشاركة في القرار التنموي. لتكون قرارات منبثقة من الساكنة وفي خدمتها وخدمة مجالها. فهي إذن، ترمي أولا، وقبل كل شيء إلى تحقيق هدفين أساسيين هما:

- توفير حماية فعالة وتنمية مستدامة للموارد الاقتصادية والاجتماعية؛

- تأهيل القطاع الاجتماعي والتربوي والثقافي وما يتبع ذلك من تزويد الساكنة بالمعارف والمهارات الضرورية لمحاربة الفقر والاقصاء والتهميش.

ولن تتحقق هذه الأهداف دون مساهمة ومشاركة فاعلين وشركاء حقيقيين، في إعداد وصياغة القرارات المتعلقة بتدبير الشأن العام، وما يمكن أن يسهم به كل طرف في هذه العملية. فهي، قبل كل شيء، حكامة تشاركية، أي عبارة عن خليط تنصهر فيه كل مكونات المجتمع من سلطة معينة، وثانية منتخبة، وثالثة مجتمع مدني.

وبذلك يكون المجتمع المدني طرفاً أساسياً في إطار المشاركة والتشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتدبير العام بكل اتجاهاته، ومعنياً بمستقبله، معبراً عن حاجياته، متطلعاً إلى أماله.

ولهذا نعتبر أن الحكامة الترابية منظوراً متكاملاً لإعادة تشكيل الأدوار والعلاقات بين الجماعات الترابية والساكنة والمجتمع المدني، يشتركون في التدبير الترابي عبر عدد من الهيئات والآليات التي تخول لهم مشاركة موسعة وفعالة في مسلسل القرار، انطلاقاً من صياغة السياسات العمومية إلى تفعيلها وتنفيذها وتقييمها. وذلك بالارتكاز على مبادئ الحكامة الجيدة المتمثلة أساساً في: المشاركة، الديمقراطية، الفعالية...إلخ، ومن خلال تحقيق الوظائف الترابية التالية: الديمقراطية التشاركية، التدبير التشاركي والتنمية التشاركية.

في هذا الأفق تنكب أشغال الندوة الوطنية الرابعة، حول "الحكامة الترابية رافعة أساسية

للتنمية المحلية"، على المحاور التالية:

- وسائل وآليات الحكامة الترابية؛

- الحكامة الترابية وتدبير المرفق العام؛

- الحكامة الترابية ومسألة تدبير الموارد البشرية والاقتصادية؛

- الحكامة وتدبير الشأن العام بتراب جماعات إقليم تازة.

التسيق:

عبد الواحد بوبرية

اللجنة المنظمة:

الكلية متعددة التخصصات – تازة	نبيل عبابو	الكلية متعددة التخصصات – تازة	عبد الواحد بوبرية
الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد الحسناوي	الكلية متعددة التخصصات – تازة	جواد بوعرفة
الكلية متعددة التخصصات – تازة	سعيد أحرابي	الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد أبهرور
المدرسة العليا للأساتذة – الرباط	عبد النور صديق	الكلية متعددة التخصصات – تازة	مصطفى أغير
الثانوية التأهيلية الزرقطوني-جرسيف	رضوان بريول	الكلية متعددة التخصصات – تازة	جواد كرطيط
الثانوية التأهيلية علي بن بري – تازة	عبد السلام الأشهب	الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد حنشان
كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير	المجوب شمورك	الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد البوشيخي
الكلية متعددة التخصصات – تازة	حميد تيتاو	الكلية متعددة التخصصات – تازة	امحمد المولودي
الكلية متعددة التخصصات – تازة	عبد المالك ناصري	الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد الرفيق
الكلية متعددة التخصصات – تازة	عبد الحكيم جدوي	الكلية متعددة التخصصات – تازة	جمال شعوان
		الكلية متعددة التخصصات – تازة	لحسن أنجار

اللجنة العلمية:

: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سايس – فاس	إبراهيم أقديم
: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس	عمرو اديل
: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدة	علال زروالي
: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية	جميلة السعيدى
: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية	الطيب بومعزة
: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية	أحمد آيت موسى
: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية	محمد أزهار
: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهراز – فاس	امحمد لزعر
: المدرسة العليا للأساتذة – فاس	محمد البغدادى
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	عبد الواحد بوبرية
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد أبهرور
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	مصطفى أغير
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	جواد كرطيط
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد حنشان
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد البوشيخي
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	امحمد المولودى
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد الرفيق
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	جمال شعوان
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	محمد نويدر
: الكلية متعددة التخصصات – تازة	عبد الحكيم جداوي
: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، أكادير	المحجوب شمورك